

أثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية
علي تقويم الأداء للشركات الصناعية السودانية
دراسة ميدانية علي شركات صناعة السكر بالسودان
عبد الرحمن البكري منصور

وائل شمس الدين محمود علي

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 15 ، 2020م

العدد: 11



كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

أثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية علي تقويم الأداء للشركات الصناعية السودانية

دراسة ميدانية علي شركات صناعة السكر بالسودان

عبد الرحمن البكري منصور و وائل شمس الدين محمود علي

قسم المحاسبة – كلية التجارة – جامعة النيلين

Waeil174@gmail.com

المستخلص

تناولت الدراسة اثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية علي تقويم الأداء للشركات الصناعية السودانية. تمثلت مشكلة الدراسة في دراسة تأثير التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات الأنشطة الاجتماعية علي تقويم الأداء للمنشآت الصناعية، وهدفت الدراسة بصورة أساسية إلي التعرف علي اثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية علي تقويم الأداء للشركات الصناعية من خلال دراسة دوره في تحقيق عنصر الكفاءة والفعالية لتقويم الأداء. وتوصلت الدراسة إلي أن التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية أثر على تقويم الأداء من خلال تحقيق عنصر الكفاءة، وتحقيق عنصر الفعالية للأداء.

الكلمات المفتاحية : توسع الإفصاح المحاسبي، توسع الإفصاح المحاسبي الاجتماعي، تقويم الأداء.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

مقدمة:

نتيجة للتطورات التي حدثت في العالم ، والتي شملت كل المجالات، اقتصادية كانت أم اجتماعية أو تكنولوجية، وظهور علاقات جديدة لم تكن واضحة مابين المنشأة والمجتمع. وقد تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، فلم تعد مسؤولية المنشأة قاصرة علي توفير السلع وتقديم الخدمات، وتحقيق أقصى عائد اقتصادي لأصحابها. فزادت الحاجة بأن تفصح المنشأة عن ما قامت به من أنشطه اجتماعية داخلية أو خارجية تخص المجتمع المحيط بها. ومن ثم كان من الضرورة بان يكون لمهنة المحاسبة دور تجاه تلك الفئات بتوفير معلومات مناسبة تساعد في اتخاذ القرارات ، فكانت الحاجة لمعرفة ما هو أثر التوسع في الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية علي تقويم الأداء للمنشآت الصناعية.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال عن ما هو تأثير التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية علي تقويم الأداء للمنشآت الصناعية السودانية ؟

أهمية الدراسة:

1. الأهمية العلمية: تستمد هذا الدراسة أهميتها العلمية من أنها إضافة للموضوعات الحديثة التي نالت اهتمام الفكر المحاسبي واهتمام المجتمع. إضافة لتقديم مادة علمية للمكتبات يستفيد منها الباحثان.
2. الأهمية العملية: حاجة الشركات الصناعية لمعرفة اثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية علي تقويم الأداء.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية علي تقويم الأداء.
2. دراسة ووضع إطار نظري للإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية وتقويم الأداء.
3. الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها الوصول إلى بعض التوصيات التي تساعد أصحاب القرار في الشركة على تطوير عملها.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضية الرئيسية التالية: يؤثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية علي تقويم الأداء في المنشآت الصناعية السودانية. وتتفرع منها الفرضيات التالية :

يؤدي إلى عدم ثقة المجتمع بجميع طوائفه إلى نتائج النشاط الاجتماعي الذي تقوم به منشآت الأعمال. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن تقييم الأداء الاجتماعي هو عملية إبداء الرأي الفني المحايد في مدي فاعلية الأنشطة الاجتماعية التي يمارسها المشروع وقيامه بالمسؤولية الاجتماعية.

د. عبد الحكيم مصطفى محمود جودة (2011م):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدي إفصاح الشركات المساهمة العامة الأردنية والقطرية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن هل تتفق الشركات المساهمة العامة الأردنية والقطرية في إفصاحها لمسؤولياتها الاجتماعية تبعاً لنوع نشاطها. ومن أهم نتائج الدراسة انه لا تدرك الشركات القطرية مسؤوليتها الاجتماعية كاملة، كما لا تقوم بالمحاسبة عنها ضمن ما يسمي المحاسبة الاجتماعية.

د. نجوى محمد بحر الدين (2012م):

هدفت الدراسة إلى معرفة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية المنشورة لشركات الاتصالات بالسودان. وتمثلت المشكلة في أن معظم شركات الاتصالات بالسودان لا تهتم بالقياس والإفصاح عن بيانات أنشطتها الاجتماعية بوضوح في تقاريرها المالية المنشورة مما يساهم في صعوبة تقييم الأداء الاجتماعي لها. وأهم نتائج الدراسة تتمثل في أن الإفصاح عن محاور الدعم الاجتماعي بشكل وصفي أدى إلى زيادة فهم المستخدم لهذه القوائم والثقة هذه القوائم المالية وتحسين المستوى الإعلامي لهذه القوائم.

د. علي محمود خليل وآخرون (2013م):

هدفت الدراسة إلى قياس الأثر التفاعلي للمحتوي المعلوماتي لتقرير المسؤولية الاجتماعية علي جودة الأرباح المحاسبية في ضوء المؤشر المصري لمسؤولية الشركات. تتمثل المشكلة في أن المسؤولية الاجتماعية قضية ذات اهتمام متزايد والتقرير عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية أصبح أكثر انتشاراً. ومن أهم نتائج الدراسة أن الهدف الأساسي لتقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات هو تصوير العلاقة بين المنظمة والمجتمع، والسعي لتحسين الاتصال بين المنظمة وأصحاب المصالح المختلفة. يري الباحثان أن كل الدراسات السابقة أعلاه تناولت تقييم الأداء بشكل مختلف عن دراسة الباحثان ويرى الباحثان كذلك أن جميع الدراسات السابقة تناولت تقييم الأداء والإفصاح الاجتماعي من أوجه متعددة، ولكن لم تتناولها من وجهة نظر دراسة الباحثان.

ثالثاً: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة:

1. مفهوم التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي:

عرف الإفصاح المحاسبي إظهار كل المعلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية، وهذا يعني أن تظهر المعلومات في

1. يؤثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في تحقيق عنصر الكفاءة.
2. يؤثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في تحقيق عنصر الفعالية.

حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: عينة من شركات صناعة السكر بالسودان .
2. الحدود الزمنية: 2018م.

مصادر جمع البيانات:

اعتمد الباحثان على المصادر التالية لجمع بيانات الدراسة:
المصادر الأولية: الاستبيان.
المصادر الثانوية: المراجع، الدوريات، الرسائل العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

منهجية الدراسة:

- لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المناهج الآتية :
1. المنهج الاستنباطي بغرض تحديد وصياغة مشكلة وفرضيات البحث .
 2. المنهج الاستقرائي: وقد استخدم في اختبار صحة الفروض التي أعتمد عليها في الدراسة.
 3. المنهج الوصفي التحليلي: من خلال دراسة وتحليل بيانات من الشركات الصناعية السودانية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسات متعلقة بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية ودراسات متعلقة بتقويم الأداء:

حافظ حامد محمد حامد (2003م):

تهدف الدراسة إلى معرفة دور محاسبة المسؤولية في الرقابة وتقويم الأداء في شركات الاتصالات السودانية. وتدور مشكلة البحث حول الرقابة علي التكاليف وتحديد مراكز المسؤولية وسلطاتها ومسؤولياتها في كل مستوى إداري في المنشأة، ومدي فاعلية تقويم الأداء علي المستوى الجزئي "مراكز المسؤولية" وجاءت أهم نتائج الدراسة بان محاسبة المسؤولية من الأساليب الحديثة في الرقابة وتقويم الأداء وتطوير النظم المحاسبية التي تهدف إلى مراقبة الأداء، والتعرف علي مشاكل تنفيذ الخطط في المراحل المختلفة.

محمد المعتز المجتبي إبراهيم (2006م):

هدفت الدراسة بوضع إطار علي للمراجعة الاجتماعية وتقويم الأداء الاجتماعي لتحقيق المساءلة الاجتماعية. وتمثلت مشكلة الدراسة في عدم وجود مراجعة اجتماعية جنباً إلى جنب مع المراجعة المالية (التقليدية)

دولة لأخري وتتخلص في ثلاثة مجموعات (الهباش وإبراهيم، 2015م، ص804):

. خصائص الشركات مثل الحجم، وعمر الشركة، ومؤشر الأداء المالي والاقتصادي، طبيعة القرار (طويل - قصير)، نسبة المديونية. . متغيرات عامة مثل دولة المنشأ، الموقف السياسي، الموقف الاقتصادي، العوامل الثقافية والأخلاقية، وجماعات الضغط البيئي وضغط الإعلام. . متغيرات داخلية مثل وجود لجنة داخلية للإفصاح الاجتماعي، الآراء الداخلية حول قضايا الإفصاح، تكاليف وفوائد الإفصاح، إجراءات الحكومة (استغلال رئيس مجلس الإدارة) والهيكل التأسيسي داخل الشركة، وثقافة الشركة، مدي وطبيعة مشاركة أصحاب المصالح.

يري الباحثان أن محددات الإفصاح الاجتماعي هي محددات يفرضها المجتمع الداخلي للمنظمة، بالإضافة إلى محددات يفرضها المجتمع الخارجي للمنظمة، سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، سياسية، دينية، أو جغرافية، وغيرها من الجوانب التي تؤثر بصورة مباشرة، أو بصورة غير مباشرة علي المنظمة المفصح عنها.

ونجد أن التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي ذو مدلول واسع ومتطور، فهو ذو مدلول واسع لأنه يغطي مجال التقارير المالية بالكامل، كما أنه ذو مدلول متطور لأنه يتأثر بالبيئة المحيطة فنجد أنه يلي الاتجاهات الحديثة في المحاسبة من حيث توفير نوعيات جديدة من المعلومات مثل المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للمنشأة وغيرها (عبد الرحيم، 2004م، ص23).

لا يشمل الإفصاح المحاسبي احتياجات المستثمرين والدائنين فحسب وإنما احتياجات المجتمع ككل، وبالتالي نجد أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتطلب نموذجاً محاسبياً مبنياً علي أساس من القيم الاجتماعية السائدة في الزمان والمكان، وهذا الأمر يعد اتجاهاً نفعياً لمهنة المحاسبة، ولكن من وجهة نظر أشمل من تلك التي اعتبرت المحاسبة نظاماً للمعلومات المحاسبية للشركة فطبقاً لهذا الاتجاه يتم التفضيل للبدل المحاسبي من جانب الفئات المستخدمة للتقارير التي توفرها المحاسبة (عبد الله، 2010م، ص16).

ويري الباحثان أن التوسع في الإفصاح المحاسبي يعني تلبية احتياجات المستخدمين بمعلومات مناسبة كافية تساعد علي اتخاذ القرارات. وأن تقديم أي معلومات محاسبية اجتماعية بجانب معلومات النشاط الاقتصادي تغطي احتياجات مستخدمي معلومات المنظمة مع مراعاة الكفاءة والفعالية في الإفصاح. وإن أي معلومات محاسبية عن النشاط الاجتماعي مفصح عنها يعتبر توسع بسبب عدم وجود إلزام واتفاق عند الأطراف المهتمة حول ما هي وكيفية المعالجة المحاسبية للأنشطة الاجتماعية والإفصاح عنها.

اتفقت غالبية الدراسات علي قياس مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عن طريق إما بناء مؤشر للمسؤولية الاجتماعية أو استخدام مؤشر موجود فعلاً. ويتم قياس مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إما باستبيان عينة من أصحاب المصلحة الداخليين في الشركة عن مدي وفاء الشركة بالعناصر المكونة للمؤشر، أو إجراء تحليل محتوى

القوائم والتقارير المحاسبية بلغة مفهومة للقارئ دون لبس أو تضليل (احمد ، 2011م، ص201).

ويري الباحثان من خلال تعريف الإفصاح المحاسبي أنه ركز علي ضرورة إظهار المعلومات بشكل حقيقي وواضح وبدون تضليل وشامل لتعinen متخذ القرار.

المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة علي قيام الإدارة بمسئولياتها الاجتماعية لمختلف الطوائف المستفيدة داخل المجتمع بشكل يمكن من تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة. (عسيري، يوليو 2011م، ص198).

يري الباحثان أن التعريف بين أنها منهج للقياس والتوصيل للمعلومات عن الأنشطة الاجتماعية، بغرض تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة لمختلف المستفيدين.

ويهدف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلي توفير معلومات وصفية وكمية ضمن التقارير السنوية أو في تقارير منفردة تقبى مدي التزام المنشآت بممارسة المسؤولية الاجتماعية التي تساعد أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة من ناحية، وتؤدي إلي تحسين سمعة المنشأة وتحقيق لها ميزة تنافسية للبقاء والاستمرار علي أمدى الطويل من ناحية أخري (سعد الدين، 2013م، ص409). ويهدف كذلك لتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية حيث تساعد ممارسة المسؤولية الاجتماعية للمنظمات علي الحد من عدم تماثل المعلومات، مما يؤدي إلي ارتفاع جودة التقارير المالية (خليل وإبراهيم، 2013م، ص509).

يري الباحثان أن الهدف من الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية هو أهداف الإفصاح بصورة عامة، وهو تلبية احتياجات المستخدمين، ولا يمكن تلبية احتياجات المستخدمين إلا إذا شمل الإفصاح المعلومات الاجتماعية والاقتصادية، لتوفير قاعدة بيانات تساعد المستخدمين علي تقييم الأداء، وإعطاء ميزة للمنظمات ذات التقييم الاجتماعي الجيد، وتقوم المنظمات ذات الإخفاق الاجتماعي.

يغطي تقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات مجموعة واسعة ومتنوعة من الإفصاح والتي تشمل علي معلومات عن المنتج، والأثر البيئي لعمليات التشغيل، وممارسة العمل والعلاقات، والتفاعلات مع المورد والعميل، وكذلك الإفصاح عن المساهمات السياسية، وأنشطة المجتمع، والمساهمات الخيرية، وتأثير منتجات الشركة علي صحة المستهلك وسلامته (بحر الدين، 2012م، ص200).

ويري الباحثان أن التعريف عرض محتويات التقرير والذي يشتمل علي المعلومات المالية، والمعلومات غير المالية أي الوصفية. سواء كان ذلك ضمن التقارير السنوية، أو تقارير منفصلة عن تقارير النشاط الاقتصادي. وكذلك بين المعلومات أو الأنشطة التي يشتملها التقرير الاجتماعي. يري الباحثان أن المجالات المذكورة يمكن أن تمثل إطار يغطي البيئية الداخلية والخارجية للمنظمة.

قامت العديد من الدراسات بفحص محددات الإفصاح الاجتماعي في دول مختلفة وكانت نتائج هذه الدراسات متفاوتة من دراسة إلي أخري ومن

والمعالجات مما يساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنظمة وللمجتمع ككل.

من أهداف تقويم الأداء الآتي:

- تحديد المدى التي وصلت إليه الإدارة في تحقيق المسؤوليات والوفاء بالتزاماتها الموكلة إليها (يوسف، 2008م، ص38).

- تزويد إدارة المنشأة بمؤشرات متنوعة تفيد في اتخاذ القرارات السليمة ورسم سياسات مالية واضحة ورشيدة، وتوضيح الانحرافات وتحليلها وبيان أسبابها في جزئيات نشاط المؤسسة الاقتصادية (فضالة، 1994م، ص26).

- إيجاد مناخ ملائم، وتحسين المحيط الاجتماعي للعمل من زيادة الثقة والتعامل الأخلاقي الذي يبعد احتمال تعدد شكاوي المستخدمين تجاه المؤسسة (زويلف، 2003م، ص240).

يري الباحثان أن أهداف تقويم الأداء هي أهداف بيئة المنظمة الداخلية والخارجية وأهداف جميع أصحاب المصالح..

يشتمل تقويم الأداء علي ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

الفعالية: هي القدرة علي تحقيق الأهداف مهما كانت الإمكانيات المستخدمة في ذلك، والقدرة علي تحقيق التكيف والنمو والبقاء، فهي تمثل العلاقة بين الأهداف المحققة والأهداف المستهدفة (القريوني، 2000م، ص104).

تقسم معايير الحكم علي الفعالية إلي معايير داخلية وأخرى خارجية (القريوني، 2000م، ص104):

المعايير الداخلية: ترتبط بمدخلات المنظمة وعملياتها ومنها:

- قدرة المنظمة علي تحديد الأهداف، وتخطيط المسار الذي من خلاله يتم تحقيق هذه الأهداف.

- المهارات العلمية للمديرين وخاصة المهارات والخبرات الفنية المتعلقة بانجاز الأعمال.

. مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات الخاصة بالعملية الإنتاجية برفع تصوراتهم ووجهات نظرهم لان ذلك يؤدي إلي تدعيم الفعالية.

. الرضا الوظيفي للعاملين داخل المنظمة يعد معيار هام في تحديد مستوى أداء العاملين ومنه الأداء العام داخل المنظمة، فالرضا الوظيفي للعامل يؤدي إلي تحقيق مستويات الأداء المرتفعة.

المعايير الخارجية: وهي ترتبط بصفة أساسية بالمرجات، وبالعلاقة المنظمة بالمحيط الخارجي ومنها:

. تزويد المنظمة بمنتجاتها بالمرجات من السلع والخدمات، وزيادة الطلب علي منتجاتها يؤكد وجودها كعنصر فعال في المجتمع.

الكفاءة: يقصد بها فحص العلاقة بين المخرجات من السلع والخدمات والموارد التي استحدثت من أجل إنتاجها. كذلك الاهتمام بتحديد الحد الأقصى من المخرجات بالنسبة لمدخل معين بمراقبة مدي كفاءة الانتفاع بالموارد المالية والبشرية وغيرها بما في ذلك فحص نظم المعلومات ومقاييس الأداء وترتيبات المتابعة بالإضافة إلي الإجراءات المتبعة لمعالجة العيوب وأوجه القصور.

التقارير المالية لشركات العينة لقياس مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. وفي تلك القياسات يتم إعطاء الرقم واحد عن إفصاح الشركة عن العنصر، وصفر في حالة عدم إفصاح الشركة عن العنصر، ويقسم مجموع القياس علي عدد عناصر المؤشر يتم التوصل لمستوي إفصاح الشركة عن المسؤولية الاجتماعية (يوسف، 2016م، ص365).

ويري الباحثان لتحديد مستوى الإفصاح لأبد من الاتفاق أولاً حول البيانات المفصّل عنها للمجالات والأنشطة المحددة، والتي يمكن التحاسب عليها. وبالتالي يصبح كل إفصاح عن المعلومات الاجتماعية يلي احتياجات المستخدمين بشكل مناسب يعتبر توسع في الإفصاح.

2. تقويم الأداء:

عرف تقويم الأداء المالي بأنه تقديم حكم ذات قيمة علي إدارة الموارد الطبيعية والمالية المتاحة لإدارة المنظمة وعلي طريقة الاستجابة لإشباع رغباتها المختلفة (جمعة، 2002م، ص38).

كما عرف تقويم الأداء عن انه فحص موضوعي تشخص به السياسات والنظم وإدارة العمليات ونتائج النشاط في الجهات الخاضعة للرقابة ويقارن من خلاله الانجاز بالمخطط والنتائج بالقواعد والممارسة بالسياسة بغية كشف الانحرافات السلبية والايجابية وبيان أسبابها والتأكد في إدارة الموارد الاقتصادية بكفاءة وتحديد أسباب التبذير والإسراف وذلك في سبيل توجيه الأداء نحو تحقيق فعالية وكفاءة واقتصاد أو توفير أكبر (عبد الستار، 2009م، ص5).

ويري الباحثان أن التعريف الأخير لتقويم الأداء اشمل لأنه يحقق عناصر تقويم الأداء من تحقيق الكفاءة والفعالية والاقتصاد. وأن مفهوم تقييم الأداء يعني معرفة الأداء الحالي. أما تقويم الأداء أشمل من تقييم الأداء لأنه يشتمل علي مرحلتين الأولى معرفة الأداء الحالي، والثانية مرحلة الوقوف علي نتائج التقييم. وأن تقويم الأداء المالي يمثل تقديم حكم ذات قيمة كمية بين أداء فعلي وأداء آخر.

من أهمية تقويم الأداء الآتي:

- إن عملية تقويم الأداء تظهر مدي إسهام المنظمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف والتخلص من عوامل الهدر والضياع في الوقت والجهد والمال (حسين، 2000م، ص233).

- تساهم عملية تقويم الأداء في تحسين وتطوير أداء المسؤولين، فهو يساعد الإدارة العليا في اكتشاف جوانب الضعف والقصور في كفاءة العاملين والعمل علي تقويمها عن طريق التدريب والتنمية، إضافة إلي تبصير العاملين بمجال النقص والضعف في مستوى كفاءتهم (هاشم، 2000م، ص192).

- أن عملية تقويم الأداء تبرز من خلال تحقيق الترابط بين المنشأة مع العامل عبر رفع معنويات العامل وتحسين بيئة العمل (إدريس، 2003م، ص340).

يري الباحثان أن تقويم الأداء ذات أهميته علي المنظمة من الناحية الإدارية والمالية من خلال تحديد مراكز المسؤولية، والانحرافات،

واستجاب (240) فرداً أي ما نسبته (96%) من المستهدفين، حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة.

ب. **أداة الدراسة:** قد اعتمد الباحثان على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

ج. **وصف الاستبيان:** يحتوي هذا القسم على عدد (35) عبارة، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة الثلاثة فالمحور الأول: تتضمن (21) عبارة والمحور الثاني (14) عبارة.

د. **ثبات وصدق أداة الدراسة:**

- الثبات والصدق الظاهري: قام الباحثان بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجال الدراسة والبالغ عددهم (11) محكم. وبعد استعادت الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليها.

- الثبات والصدق الإحصائي: لحساب صدق وثبات الاستبيان قام الباحثان بأخذ عينة استطلاعية بحجم (20) فرداً من مجتمع الدراسة وتم حساب ثبات الاستبيان من العينة الاستطلاعية بموجب طريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الاقتصاد: يقصد به فحص الكيفية التي يتم بها استخدام الموارد للتأكد من تقليل تكلفتها إلى أدنى مستوى ممكن مع الأخذ في الاعتبار الجودة المناسبة بمراقبة مدي التوفير في الأنشطة الإدارية وفقاً للمبادئ والممارسات السليمة والسياسات الإدارية (موسي، 1977م، ص636).

يلاحظ الباحثان من خلال عناصر تقويم الأداء أن عنصر الفعالية يقارن ما بين الأهداف المخططة والأهداف المحققة، أي تهتم بالنتائج المحققة التي تمثل المخطط له. بينما عنصر الكفاءة لا يختلف عن عنصر الفعالية سواء أنه يراعي القدرة على استخدام المدخلات لتحقيق أقصى مخرجات ممكنة. أما الاقتصاد يهتم بتحقيق فعالية في المخرجات (النتائج)، وكفاءة في المدخلات والمخرجات (مدخلات معينة بأقصى نتائج)، إذن تحقيق الفعالية والكفاءة تحقق عنصر الاقتصاد.

رابعاً: الدراسة الميدانية:

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

أ. **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من شركات صناعة السكر بالسودان، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحثان بتوزيع عدد (250) استمارة استبيان على المستهدفين من العاملين من محاسبين وإداريين،

جدول (1) : الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان:

المحور	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الأول	0.83	0.90	0.95
الثاني	0.62	0.76	0.87
الاستبيان كاملاً	0.87	0.93	0.96

تفريغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحثان لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتم تفريغ البيانات في الجداول .

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

أ. التحليل الوصفي لعبارات المتغير الأول التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي:

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2018م.

يتضح من نتائج الجدول (1/4) أن جميع معاملات الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة، وعلى الاستبيان كاملاً كانت أكبر من (50%) والبعض منها قريبة جداً إلى (100%) مما يدل على أن استبيان الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين جداً بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

هـ. تطبيق أداة الدراسة: لجأ الباحثان بعد التأكد من ثبات وصدق الاستبيان إلى توزيعه على عينة الدراسة المقررة (240) فرداً، وقد تم

جدول (2) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المتغير الأول:

ت	العبارات	التكرار والنسبة %				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
أ	نهتم بالإفصاح عن المعلومات الآتية :					
1	تحسينات ظروف العمل الداخلية.	112 %46.7	103 %42.9	19 %7.9	6 %2.5	0 %0.0
2	الرعاية الصحية للعاملين.	109 %45.4	112 %46.7	14 %5.8	5 %2.1	0 %0.0
3	دعم المستوى المعيشي للعاملين.	115 %47.9	81 %33.8	32 %13.3	11 %4.6	1 %0.4
4	البرامج التدريبية لرفع كفاءة أداء العاملين.	120 %50	78 %32.5	28 %11.7	12 %5	2 %0.8
5	خدمات الإسكان للعاملين.	95 %39.6	101 %42.1	26 %10.8	15 %6.3	3 %1.3
6	الخدمات الغذائية للعاملين.	91 %37.9	88 %36.7	43 %17.9	14 %5.8	4 %1.7
7	البرامج الرياضية للعاملين.	68 %28.3	99 %41.3	46 %19.2	24 %10	3 %1.3
8	معلومات كافية عن بيئتنا الداخلية.	70 %29.2	109 %45.4	41 %17.1	16 %6.7	4 %1.7
9	المساهمة في حل مشكلات البطالة لأفراد المجتمع.	97 %40.4	84 %35	40 %16.7	17 %7.1	2 %0.8
10	التبرعات للمشاركة المجتمعية.	72 %30	113 %47.1	44 %18.3	10 %4.2	1 %0.4
11	التدريب لطلبة الجامعات.	96 %40	106 %44.2	30 %12.5	6 %2.6	2 %0.8
12	مستوي الالتزام بالقوانين والقواعد المنظمة للعمل بالمجتمع.	81 %33.8	119 %49.6	30 %12.5	9 %3.8	1 %0.4
13	البرامج التي تحد من الأوبئة والأمراض بالمجتمع.	88 %36.7	96 %40	38 %15.8	15 %6.3	3 %1.3
14	مستوي الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية للمجتمع.	83 %34.6	107 %44.6	39 %16.3	10 %4.2	1 %0.4
15	تخفيض أضرار تلوث البيئة.	90 %37.5	93 %38.8	39 %16.3	13 %5.4	5 %2.1
16	المعالجة للمخلفات الصناعية.	91 %37.9	88 %36.7	44 %18.3	12 %5	5 %2.1

17	التحسين للشكل الجمالي للبيئة.	83 %34.6	104 %43.3	36 %15	15 %6.3	2 %0.8
18	معلومات اجتماعية كافية عن الظروف البيئية.	69 %28.8	108 %45	45 %18.8	13 %5.4	5 %2.1
19	معلومات عن صدق دعاية جودة المنتج.	83 %34.6	105 %43.8	33 %13.8	15 %6.3	4 %1.7
20	بيانات المنتج لتعريف العميل خصائصه.	84 %35	100 %41.7	45 %18.8	8 %3.3	3 %1.3
21	معلومات اجتماعية كافية لتحقيق رضا العميل.	81 %33.8	102 %42.5	46 %19.2	8 %3.3	3 %1.3

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2018م.

وللتحقق من صحة المتغير، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الإجابات المتعلقة بالمتغير المستقل الأول، ويتم حساب الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ، وذلك كما في الجدول الآتي:

يتضح الباحثان من الجدول (2/4) والخاص بالتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المتغير المستقل الأول التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي، أن غالبية الإجابات كانت عن المستويين أوافق بشدة وأوافق.

جدول (3) : الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المتغير المستقل :

ت	العبارة	الوسيط	الانحراف المعياري	التفسير
1	تحسينات ظروف العمل الداخلية.	4	0.73	أوافق
2	الرعاية الصحية للعاملين.	4	0.69	أوافق
3	دعم المستوى المعيشي للعاملين.	4	0.88	أوافق
4	البرامج التدريبية لرفع كفاءة أداء العاملين.	4	0.91	أوافق
5	خدمات الإسكان للعاملين.	4	0.92	أوافق
6	الخدمات الغذائية للعاملين.	4	0.97	أوافق
7	البرامج الرياضية للعاملين.	4	0.99	أوافق
8	معلومات كافية عن بيئتنا الداخلية.	4	0.94	أوافق
9	المساهمة في حل مشكلات البطالة لأفراد المجتمع.	4	0.96	أوافق
10	التبرعات للمشاركة المجتمعية.	4	0.83	أوافق
11	التدريب لطلبة الجامعات.	4	0.81	أوافق
12	مستوي الالتزام بالقوانين والقواعد المنظمة للعمل بالمجتمع.	4	0.80	أوافق
13	البرامج التي تحد من الأوبئة والأمراض بالمجتمع.	4	0.94	أوافق
14	مستوي الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية للمجتمع.	4	0.84	أوافق
15	تخفيض أضرار تلوث البيئة.	4	0.97	أوافق
16	المعالجة للمخلفات الصناعية.	4	0.98	أوافق

17	التحسين للشكل الجمالي للبيئية.	4	0.91	أوافق
18	معلومات اجتماعية كافية عن الظروف البيئية.	4	0.94	أوافق
19	معلومات عن صدق دعاية جودة المنتج.	4	0.94	أوافق
20	بيانات المنتج لتعريف العميل خصائصه.	4	0.88	أوافق
21	معلومات اجتماعية كافية لتحقيق رضا العميل.	4	0.88	أوافق

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2018م.
من الجدول (3/4) يتضح للباحثين أن الوسيط لغالبية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المستقل الأول (4) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات التوسع في الإفصاح المحاسبي

الاجتماعي. كما تراوحت قيم الانحراف المعياري على عبارات المتغير المستقل الأول بين (98.69). وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد العينة على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.

ب. التحليل الوصفي لعبارات المتغير الثاني : تقويم الأداء
جدول (4) : التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المتغير الثاني:

ت	العبارات	التكرار والنسبة %				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
أ	معايير قياس عنصر الفعالية لتقويم الأداء :					
1	نعمل علي تحديد الأهداف المرجوة مسبقاً.	96 %40	114 %47.5	22 %9.2	6 %2.5	2 %0.8
2	نخطط المسارات التي من خلال يتم تحقيق الأهداف.	89 %37.1	115 %47.9	31 %12.9	3 %1.3	2 %0.8
3	نهتم بمشاركة العاملين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية الإنتاجية لتحقيق الأهداف.	84 %35	90 %37.5	42 %17.5	20 %8.3	4 %1.7
4	نستطيع تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء.	80 %33.3	116 %48.2	29 %12.1	10 %4.2	5 %2.1
5	نهتم بالمهارات العملية لإنجاز الأعمال.	88 %36.7	100 %41.7	33 %13.8	17 %7.1	2 %0.8
6	نهتم بالخبرات الفنية لإنجاز الأعمال.	94 %39.2	103 %42.9	31 %12.9	11 %4.6	1 %0.4
7	نتأكد من الأعمال المنجزة.	93 %38.8	103 %42.9	31 %12.9	13 %5.4	0 %0.0
8	نهتم بالعملاء ونتفقد حاجاتهم.	69 %37.1	97 %40.4	34 %14.2	13 %5.4	7 %2.9
9	نزود المجتمع بمنتجات ذات جودة عالية.	97	100	30	8	5

		%2.1	%3.3	%12.5	%41.7	%40.4	
10	لدينا زيادة في الطلب علي منتجاتنا.	5	8	41	91	95	
		%2.1	%3.3	%17.1	%37.9	%39.6	
ب	عنصر الكفاءة لتقويم الأداء :						
11	نهتم بتحدد الموارد المتاحة للاستخدام.	1	13	29	100	97	
		%0.4	%5.4	%12.1	%41.7	%40.4	
12	نقارن بين المخرجات المحققة بالموارد المستخدمة في تحقيق تلك المخرجات.	5	5	36	114	80	
		%2.1	%2.1	%15	%47.5	%33.3	
13	نهتم بتحديد مدي الانتفاع بالموارد المتاحة.	3	9	32	110	82	
		%1.3	%3.8	%13.3	%45.8	%34.2	
14	لدينا إجراءات نتبعها لمعالجة الانحرافات السالبة.	5	14	45	92	84	
		%2.1	%5.8	%18.8	%38.3	%35	

وللتحقق من صحة المتغير، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الإجابات المتعلقة بالمتغير المستقل، ويتم حساب الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ، وذلك كما في الجدول الآتي:

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2018م
يتضح للباحثين من الجدول (4/4) والخاص بالتوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المتغير الثاني تقويم الأداء، أن غالبية الإجابات كانت عن المستوى أوافق.

جدول (5) : الوسيط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المتغير المستقل:

ت	العبارة	الوسيط	الانحراف المعياري	التفسير
1	نعمل علي تحديد الأهداف المرجوة مسبقاً.	4	0.78	أوافق
2	نخطط المسارات التي من خلال يتم تحقيق الأهداف.	4	0.77	أوافق
3	نهتم بمشاركة العاملين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية الإنتاجية لتحقيق الأهداف.	4	1.01	أوافق
4	نستطيع تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء.	4	0.90	أوافق
5	نهتم بالمهارات العملية لإنجاز الأعمال.	4	0.93	أوافق
6	نهتم بالخبرات الفنية لإنجاز الأعمال.	4	0.85	أوافق
7	نتأكد من الأعمال المنجزة.	4	0.84	أوافق
8	نهتم بالعملاء ونتفقد حاجاتهم.	4	1.00	أوافق
9	نزود المجتمع بمنتجات ذات جودة عالية.	4	0.91	أوافق
10	لدينا زيادة في الطلب علي منتجاتنا.	4	0.94	أوافق
11	نهتم بتحدد الموارد المتاحة للاستخدام.	4	0.87	أوافق
12	نقارن بين المخرجات المحققة بالموارد المستخدمة في تحقيق تلك المخرجات.	4	0.87	أوافق

13	نهتم بتحديد مدى الانتفاع بالموارد المتاحة.	4	0.87	أوافق
14	لدينا إجراءات نتبعها لمعالجة الانحرافات السالبة.	4	0.98	أوافق

. يؤثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية على تحقيق عنصر الفعالية لتقويم الأداء.
. يؤثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية على تحقيق عنصر الكفاءة لتقويم الأداء.
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الأولى: للتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن توسع الإفصاح المحاسبي الاجتماعي كمتغير مستقل ممثل بـ (x) وتقويم الأداء كمتغير تابع ممثل بـ (y1) وذلك كما في الجدول الآتي:

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2018م.
من الجدول (5/4) يتضح للباحثين أن الوسيط لغالبية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المتغير الثاني (4) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات تقويم الأداء. كما تراوحت قيم الانحراف المعياري على عبارات الفرضية بين (1.01..77) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد العينة على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

تنص الفرضية الرئيسية: على "يؤثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية على تقويم الأداء بالمنشآت الصناعية السودانية" وقد تم تقسيمها إلى فرضيات فرعية :

جدول (6) : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي وتقويم الأداء:

المعلمة	معاملات الانحدار	(t) اختبار	(Sig) القيمة الاحتمالية ()	التفسير
$\hat{B}_0$	0.677	4.225	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.840	21.728	0.000	معنوية
(R) معامل الارتباط	0.81			
(R ²) معامل التحديد	0.67			
(F) اختبار	472.088			النموذج معنوي
$\hat{Y}_1 = 0.677 + 0.840X$ النموذج:				

- 0.840: وتعني زيادة توسع الإفصاح المحاسبي الاجتماعي وحدة واحدة يزداد تقويم الأداء 84%.
مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الرئيسية الأولى والتي نصت على أن: " التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي يؤثر على تقويم الأداء " قد تحققت.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن توسع الإفصاح المحاسبي الاجتماعي كمتغير مستقل ممثل بـ (x) وعنصر الفعالية لتقويم الأداء كمتغير تابع ممثل بـ (y1) كما في الجدول:

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2018م
- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي كمتغير مستقلة و تقويم الأداء كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.81).
- بلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.67)، هذه القيمة تدل على أن توسع الإفصاح المحاسبي الاجتماعي كمتغير مستقلة تساهم بـ (67%) في تقويم الأداء (المتغير التابع).
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (472.088) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
- 0.677 : تقويم الأداء عندما التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي يساوي صفراً.

جدول (7) : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي و عنصر الفعالية لتقويم الأداء.

المعلمة	معاملات الانحدار	(t) اختبار	(Sig) القيمة الاحتمالية ()	التفسير
$\hat{B}_0$	0.681	4.316	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.833	16.820	0.000	معنوية
(R) معامل الارتباط	0.73			
(R ²) معامل التحديد	0.54			
(F) اختبار	282.903			النموذج معنوي
$\hat{Y}_{11} = 0.681 + 0.833X$				

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2018م.

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي كمتغير مستقلة و عنصر الفعالية لتقويم الأداء كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.73).

- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.54)، هذه القيمة تدل على أن توسع الإفصاح المحاسبي الاجتماعي كمتغير مستقلة تساهم بـ (54%) في عنصر الفعالية لتقويم الأداء (المتغير التابع).

- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (282.903) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).

- 0.681: عنصر الفعالية لتقويم الأداء عندما التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي يساوي صفراً.

- 0.833: وتعني زيادة التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي وحدة واحدة يزداد عنصر الفعالية لتقويم الأداء بـ 83%.
مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الفرعية الأولى والتي نصت على أن: " التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي يؤثر علي عنصر الفعالية لتقويم الأداء " قد تحققت.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

للتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن توسع الإفصاح المحاسبي الاجتماعي كمتغير مستقل ممثل بـ (x) و عنصر الكفاءة لتقويم الأداء كمتغير تابع ممثل بـ (y1) كما في الجدول الآتي:

جدول (8) : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي و عنصر الكفاءة لتقويم الأداء.

المعلمة	معاملات الانحدار	(t) اختبار	(Sig) القيمة الاحتمالية ()	التفسير
$\hat{B}_0$	0.457	5.301	0.000	معنوية
$\hat{B}_1$	0.881	18.396	0.000	معنوية
(R) معامل الارتباط	0.77			
(R ²) معامل التحديد	0.59			
(F) اختبار	338.416			النموذج معنوي
$\hat{Y}_{12} = 0.457 + 0.881X$				

المراجع باللغة العربية:

1. الكتب والمراجع :

- د. أبو الفتوح علي فضالة، 1994م، الهياكل التمويلية، (القاهرة: دار المكتبة العلمية للنشر والتوزيع).
- أحمد محمد موسي، 1977م، تقييم الأداء الاقتصادي في قطاع الأعمال والخدمات، (القاهرة: دار النهضة العربية).
- أحمد محمد هاشم، 2000م، المحاسبة الإدارية . إطار نظري، جامعة الموصل، دار الكتب للطبع والنشر.
- السعيد فرحات جمعة، 2002م، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، (الرياض: دار المريخ).
- ثابت عبد الرحمن إدريس، 2003م، الإدارة الإستراتيجية . مفاهيم ونماذج تطبيقية، (الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع).
- حضرة محمود الزبيدي، 2000م، التحليل المالي . تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، (عمان: مؤسسة الوراق للنشر).
- طاهر محسن الغالي، صالح مهدي العامري، 2005م، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، الطبعة الأولى، (عمان: دار وائل للنشر).
- فلاح حسن حسين، 2000م، الإدارة الإستراتيجية . مدخل كمي واستراتيجي، (عمان: دار وائل للنشر).
- مجد قاسم القريوني، 2000م، نظرية المنظمة والتنظيم، (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع).

2. المجلات والدوريات :

- د. إيمان محمد سعد الدين، 2013م، خصائص الشركات كمحددات للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في ضوء المؤشر المصري لمسؤولية الشركات بالتطبيق علي الشركات المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد الثالث.
- د. حنان محمد إسماعيل يوسف، 2016م، العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وأدائها المالي- دراسة تطبيقية علي الشركات المدرجة في المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد الأول، الجزء الأول.
- د. رجا رشيد عبد الستار، 2009م، تقويم كفاءة الأداء من خلال معيار العائد . دراسة حالة الشرطة العامة لصناعة البطاريات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد التاسع.
- د. عبد الحكيم مصطفى محمود جودة، ديسمبر 2011م، مدي إفصاح الشركات المساهمة العامة الأردنية والقطرية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية . دراسة تحليلية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، جامعة سوهاج، كلية التجارة، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني.
- عبد الله علي عسيري، يوليو 2011م، إفصاح شركات المساهمة السعودية عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية . دراسة

المصدر: إعداد الباحثان من الدراسة الميدانية، 2018م

- أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي كمتغير مستقلة وعنصر الكفاءة لتقويم الأداء كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.77).
- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.59)، هذه القيمة تدل على أن توسع الإفصاح المحاسبي الاجتماعي كمتغير مستقلة تساهم بـ (59%) في عنصر الكفاءة لتقويم الأداء (المتغير التابع).
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (338.416) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000).
- 0.457: عنصر الكفاءة لتقويم الأداء عندما التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي يساوي صفراً.
- 0.881: وتعني زيادة التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي وحدة واحدة يزداد عنصر الكفاءة لتقويم الأداء بـ 88%.
- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الفرعية الثانية والتي نصت على أن: " التوسع في الإفصاح المحاسبي الاجتماعي يؤثر علي عنصر الكفاءة لتقويم الأداء " قد تحققت.

خامساً: النتائج والتوصيات:

1. النتائج :

- توصل الباحثان من خلال إجراء الدراسة الميدانية إلي النتائج التالية :
- أ/ أثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية علي تقويم الأداء من خلال تحقيق عنصر الفعالية.
- ب/ أثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية علي تقويم الأداء من خلال تحقيق عنصر الكفاءة.
- ج/ أثر التوسع في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية علي تقويم الأداء للشركات الصناعية العاملة بقطاع السكر بالسودان من خلال تحقيق الفعالية والكفاءة في الاداء.

2. التوصيات:

- بناءً علي نتائج الدراسة قدم الباحثان التوصيات التالية :
- أ/ علي الشركات الصناعية التوسع في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية لتأثير ذلك علي تقويم الأداء من خلال عنصر الفعالية.
- ب/ علي الشركات الصناعية التوسع في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية لتأثير ذلك علي تقويم الأداء من خلال عنصر الكفاءة.
- ج/ الاهتمام بالتوسع في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات الاجتماعية لتأثير ذلك علي تقويم الأداء، من خلال تحقيق الفعالية والكفاءة في الأداء.

سادساً: المصادر والمراجع:

تطبيقية، مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، كلية التجارة، المجلد الثالث والثلاثون، العدد الثاني.

- عصام خلف احمد سيد، 2011م، أثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية علي جودة التقارير المالية في صناديق التأمين الخاصة . دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، العدد الأول، الجزء الثاني.

- د.علي محمود مصطفى خليل، د.مني مغربي محمد إبراهيم، 2013م، قياس الأثر التفاعلي للمحتوي المعلوماتي لتقرير المسؤولية الاجتماعية علي جودة الأرباح المحاسبية في ضوء المؤشر المصري لمسئولية الشركات . دراسة تطبيقية، مجلة المحاسبة المصرية، جامعة القاهرة، كلية التجارة، العدد السادس . السنة الثانية .

- د. مريع سعد الهباش، أ.عوض السيد إبراهيم، أغسطس 2015م، محددات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية المدرجة . دراسة تطبيقية، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، المجلد الخامس والخمسون، العدد الرابع.

- د. نجوى محمد بحر الدين، 2012م، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية المنشورة لشركات الاتصالات بالسودان . دراسة تحليلية تطبيقية علي مجموعة سودا تل للاتصالات المحدودة، المجلة العلمية لكلية التجارة والدراسات الاقتصادية والاجتماعية ، جامعة النيلين ، كلية التجارة، المجلد الأول . العدد الأول.

3. الرسائل العلمية:

- حافظ حامد محمد حامد، 2003، محاسبة المسؤولية ودورها في الرقابة وتقويم الأداء، دراسة تحليلية علي الشركة السودانية للاتصالات المحدودة "سودا تل"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ادمرمان الإسلامية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

- محمد الأمين محمد يوسف، 2008م، تقويم وتطوير الأداء المالي والمحاسبي بالشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة، ماجستير محاسبة، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

- محمد المعتز المجتبي إبراهيم، 2006م، إطار علمي للمراجعة الاجتماعية وتقويم الأداء الاجتماعي لتحقيق المساءلة الاجتماعية، دراسة تحليلية بالسودان ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.

- نيفين طلعت حسن عبد الرحيم ، 2004م، أثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية في الإفصاح علي جودة معلومات القوائم المالية مع دراسة تطبيقية ، بحث مقدم للحصول علي درجة الماجستير في المحاسبة، غير منشور ، جامعة قناة السويس، كلية التجارة ببور سعيد.